دور المسئولية الاجتماعية في المجتمع المصري
دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة القليوبية

الباحثة/سامية سعيد محمد سلطان
لدرجة الماجستير في الآداب تخصص اجتماع

مقدمة عامة :-

لم يكن مفهوم المسؤولية الاجتماعية معروفاً بشكل واضح في النصف الأول من القرن العشرين ، حيث كانت المنظمات تحاول تعظيم أرباحها بكافة الوسائل ولكن مع النقد المستمر لمفهوم الأرباح فقد ظهرت دوافع لأن تتبنى دوراً أكبر تجاه البيئة التي تعمل فيها.

وهناك العديد من التجارب الدولية التي تؤكد مدى التزايد في الاهتمام بمجال المسؤولية الاجتماعية. حيث يرى دانيل فرانكلين **Daniel Franklin** ....العالم الأمريكي المشهور في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات" تعتبر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الآن الاتجاه السائد، بعد أن كانت استعراضا لفعل الخير في السابق.

ولقد شهد العقد الماضي تصاعداً في تبني المؤسسات ضمن الدول النامية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية .(CSR)كما أدركت (الحكومات، والمؤسسات، والموظفون، والمؤسسات غير الربحية) أهمية اعتماد هذا المفهوم الذي أصبح يوازي القرارات التجارية و الاستثمارية من حيث الأهمية، على الأخص بعد توقيع الدول على الميثاق العالمي للأمم المتحدة UNGC عام ٢٠٠٠، والذي يسعى إلى تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المختلفة ، ليُصبح قطاع الأعمال جزءاً من الحلول المساعدة على تحقيق الاستدام، ما جعل سمعة المؤسسات مرهونة بتبني هذا المفهوم .

أما فى مجتمعنا المصرى فمنذ مطلع القرن العشرّن تطورت فلسفات اقتصادية تزامنت مع الانفصال المتزايد بين ملكية الدولة لعناصرالإنتاج والملكّية الخاصة أو بصيغة أخرى إشراك القطاع الخاص فى الإنتاج؛ فقديماً كانت الفلسفة الإقتصادية الكلاسيكية تفترض بأن المسئولية الأساسية للمؤسسات هى توفير السلع والخدمات للمستهلكين، ودفع أجور للموظفين. وتتمثل النظرة التقليدية للشركات، كما أوجزها بعض الإقتصاديين أمثال ميلتون فريدمان **M. Freedman** فى السبعينيات من القرن المنصرم وجهة النظر الكلاسيكية حول مفهوم المسئولية الإجتماعية ؛ إذ يرى أن مسئولية المؤسسة تتحقق من خلال سداد

الأجور للعاملين مقابل العمل الذى يقومون به، وتقديم السلع والخدمات للمستهلكين مقابل ما يدفعونه من أموال، وسداد الضرائب للحكومات التى تقوم بتوفير الخدمات العامة للمواطنين، واحترام سيادة القانون عن طريق احترام العقود المبرمة ، وأن تبنى المؤسسة لفلسفة المسئولية الإجتماعية سوف يقلل من أرباح المؤسسة، ويزيد تكاليف العمل، ثم تطورت النظرة تجاة المسئولية الإجتماعية ، حيث شرع المديرون التنفيذيون بمصر إلى الإهتمام بأهداف أخرى إلى جانب تعظيم الأرباح، مثل مصالح المستهلكين والموظفين والدائنين والمجتمعات المحلية، وكان هذا التطور قد ارتبط بنشوء جماعات المصالح ولاسيما النقابات العمالية، وفى الوقت نفسه أخذت التشريعات الخاصة ببيئة الأعمال فى التطور، فأخذت الحكومة بمصر تمنح إعفاءات ضريبية للتبرعات المقدمة من المؤسسات والجمعيات لأعمال الخير، الأمر الذى شجع المؤسسات العملاقة على الإهتمام بالبعد الإجتماعى للمؤسسات، ثم بدأت جماعات الحقوق المدنية وجمعيات حماية المستهلكين وغيرها من الحركات الإجتماعية بالتأثير على سلوك المؤسسات.

وقد ركزت هذه الدراسة على الكشف عن دور المسئولية الاجتماعية للمدارس كمؤسسات اجتماعية فى المجتمع المصرى وذلك بالتطبيق على إحدى المدارس بمحافظة القليوبية .

اولاً: مشكلة الدراسة:.

إن المسئولية الاجتماعية قضية حيوية لارتباطها بتحديد مهمة الأفعال والممارسات وحالة الاستعداد، وما يترتب على أفعال الإنسان من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي .

لذا تعتبر المسئولية الاجتماعية مطلبا حيويا من أجل إعداد أبنائنا لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه من أجل المساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه ، حيث يقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسئولية الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين[1] .

كذلك يعد دور المسئولية الاجتماعية محوراً هاماً في عملية التنمية، وتنبهت الدولة إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار إلى الأضلاع الثلاثة التي عرّفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة وهي **النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة**، والذي يري أن

[1] تيسير محمد كيره : **المسئولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨

المسئولية الاجتماعية هي"الالتزام المستمر بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل" [2].

وفي ضوء الطرح السابق قامت الباحثة باختيار القضية البحثية المطروحة وهي المتعلقة بالمسئولية الاجتماعية وأثرها على دور المؤسسات الاجتماعية .

والمسئولية الاجتماعية للمؤسسات يمكن أن تحقق الرخاء والازدهار للمؤسسة، لكنها في الوقت نفسه تسهم في خلق مجتمعات أفضل تتسم بحماية حقوق الإنسان وتيسير جهود التنمية في الدول.

فبعد تفاقم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في دول العالم وظهور بعض منها – ظهرت ضغوط هائله على هذه البيئة في سبيل مواجهة التزام الدولة بمسئوليتها وتصحيح الممارسات غير المسئولة الصادرة عنها، بما أدى إلى تبلور ثقافة المسئولية الاجتماعية، وغيرت منظمات الأعمال نظرتها للمجتمع والبيئة في محاولة منها لتحسين صورتها من جهة وللقيام بدور فعال وايجابي في المجتمع من جهة أخرى .

وبناءً على ذلك فإن المسئولية الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في المجال البيئي في أي بلد من بلدان العالم ، مهما كانت طبيعة الاتزان السياسي فيه، فهي تعتبر حلقة وصل تربط بين المصالح المباشرة للمجموعات والجماعات المختلفة في أي مجتمع تحقيقاً للتنمية الاجتماعية [3] .

كما أقرت المنظمات الدولية بضرورة وأهمية دور المسئولية الاجتماعية وتأثيرها على المؤسسات لتحقيق التنمية الاجتماعية.

ولم يعد فى وقتنا الراهن بمصلحة المؤسسة سواء على المدى البعيد أو القصير إغفال الجوانب المتعلقة بحماية البيئة و الموارد البيئية المختلفة؛ اذ أصبح تبني نظم للإدارة البيئية أمرا ضروريا لضمان استمرارية المؤسسة وتحسين أدائها الاقتصادي، وكذا الحفاظ على صورتها في المحيط الذي تقع فيه **وفي ظل تنامي هذه الضرورة** أصبح لزاما على

---

[2] علي عبد الرازق حلبى : **علم الاجتماع السكان** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،٢٠٠٩،ص ص ٣٤٠- ٣٤٢ .

[3] أحمد مصطفي خاطر ، سميرة كامل احمد : **الخدمة الاجتماعية " النظرية ونموذج المشاركة** ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٥، ص ٢٤.

المؤسسات تبني نظم فعالة لتحسين فعالية وكفاءة نظم الإدارة البيئية، ولعل المسؤولية الاجتماعية هي الأداة الفعالة التي يمكن أن يتحقق من خلالها هذا الغرض [1].

وعلى الرغم من الإنجازات المحققة، فلا يزال مجتمعنا المصري يواجه تحديات محلية ودولية تمس أمنه الاجتماعي و الاقتصادي ، ومنها على المستوى المحلى الفقر والبطالة وانخفاض مستوى المعيشة، وتدنى معدلات الادخار والاستثمار وضعف البنية التحتية ومستوى التعليم وعدم مواكبة المخرجات التعليمية لمتطلبات التنمية والمنافسة العالمية ، علاوة على مشكلات الأمن الغذائي والمائي ، والطاقة وغيرها، ونظراً لمدى حجم الأزمة المالية العالمية وتشعباتها ، واضطراب الأسواق المالية ، وخطر الركود والانكماش الاقتصادى وتأثيراته السلبية على عملية التنمية، فقد تداعت العديد من الدول ومن بينها مجتمعنا المصرى والمؤسسات المالية لإيجاد الحلول المناسبة لها والحد من تفاقم أضرارها وذلك من خلال تضافر الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص [2].

وهنا يمكننا القول أن الإهتمام بدراسة جوانب الشخصية للطلاب في جميع المراحل التعليمية بشكل عام والمرحلة الثانوية بشكل خاص له ما يبرزه، فهم قادة المستقبل وأمل الأمة، لذلك فإن توجيه الدراسات والبحوث التربوية والنفسية في هذا الاتجاه لهو تعبير صادق عن الاهتمام بهم ورعايتهم على أسس علمية سليمة، لهذا فإن استمرار البحث العلمي في هذا الجانب يصبح أمرا ضروريا وركيزة لا غنى عنها لتخطيط مستقبلي سليم .

وإن غرس شعور الطالب بدوره نحو المسئولية الاجتماعية يحتاج إلى الوقت والاستمرارية ولن يأتي ثماره بين يوم وليلة[1] .

---

[1] فاطمة سالم سعيد العامري : **فاعلية برنامج ارشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .

[2] فؤاد محمد عيسى : **المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر (دراسة حالة تطبيقية لقياس وتقييم المسئولية الاجتماعية للشركات ، ص (٢)**.

[1] محمد عبد القادر عبد الغفار : المسئولية الاجتماعية في علاقتها بالتوكيدية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة، ع٨،١٩٩٩، ص١٥٣- ١٧٠.

وقد تبين في حدود اطلاع الباحثة على العديد من البحوث و الدراسات بعدم وجود دراسات كافية تناولت دور المسئولية الاجتماعية في المجتمع المصري وتطبيقها على بعض المؤسسات التعليمية بمراحل عمرية مختلفة لدى الطلاب بقرية مصرية .

من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في الوقوف علي دور المسئولية الاجتماعية في المجتمع المصري وهو ما أثبتته أدبيات علم الاجتماع فى مجال المسئولية الاجتماعية ، وكذلك الدراسات السابقة الأكثرملاءمة مع القضية البحثية المطروحة ، والتعرف علي الصعوبات التي تواجة المؤسسات المختلفة في القيام بمسئوليتها الاجتماعية، ووضع مقترحات أوتوصيات لمواجهة تلك الصعوبات لتفعيل قيام المؤسسة التعليمية بمسئوليتها الاجتماعية فى المجتمع المصري .

ثانياً : أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية القضية البحثية المطروحة في النقاط التالية :

(ا) :الأهمية النظرية :.

– تقديم تصور سوسيولوجي حول أهمية المسئولية الاجتماعية مع بيان أهدافها ومبادئها ، وكذلك التعرف علي بعض السمات الخاصة بالبناء الاجتماعي العام ، ومن ثم كيف تتشكل المسئولية الاجتماعية في إطار هذا البناء في المجتمع المصري .

(ب): الأهمية التطبيقية :.

– تتناول الدراسة المدرسة باعتبارها مؤسسة تعيليمية وتربوبة واجتماعية وثقافية ، والكشف عن مدي مسئولياتها الاجتماعية أو مدى قيامها بأدوارها المنوط بها تجاه المجتمع .

ثالثاً : أهداف الدراسة :.

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلى :

الهدف العام :

التعرف على دور المسئولية الاجتماعية فى أحد المؤسسات التعليمية فى إحدى قرى محافظة القليوبية .

وسوف يندرج من هذا الهدف العام عدد من الأهداف الفرعية والتي تتمثل فيما يلي :

- تحديد العوامل التي يستند إليها درجة اقتراب أداء المؤسسة الاجتماعية أو ابتعادها عن اطار السياق الاجتماعي للمسئولية الاجتماعية في المجتمع المصري .

- تحديد اللوائح الداخلية للمؤسسة على تحفيز المؤسسة أو العاملين بها للأداء بدور إيجابي في اطار المسئولية الاجتماعية .
- تحديد التحديات الراهنة التي تلعب دوراً نشطاً في بث روح المواطنة والحث على تأدية الأدوار بإيجابية وفاعلية في إطار المسئولية الاجتماعية .
- تحديد الدور الحقيقي للمؤسسة تجاه حل مشكلات الأفراد والجماعات العاملين بها في نطاق المستوى الداخلي للمؤسسة .
- تحديد تسارع المؤسسة للمشاركة في حل قضايا المجتمع ومشكلاته في إطار البيئة الاجتماعية على المستوى الخارجي .
- تحديد تاثير المسئولية الاجتماعية في تحقيق التنمية .

رابعاً: تساؤلات الدراسة :-

في اطار الأهداف السابقة حاولت الباحثة الاجابه عن التساؤلات الاتية :.

- إلى أي مدى تتمثل العوامل التي يستند إليها درجة اقتراب أداء المؤسسة الاجتماعية أو ابتعادها عن اطار السياق الاجتماعي للمسئولية الاجتماعية في المجتمع المصري؟
  - كيف تساعد اللوائح الداخلية للمؤسسة على تحفيز المؤسسة أو العاملين بها للأداء بدور إيجابي في اطار المسئولية الاجتماعية ؟
  - كيف تلعب التحديات الراهنة دوراً نشطاً في بث روح المواطنة والحث على تأدية الأدوار بإيجابية وفاعلية في إطار المسئولية الاجتماعية ؟
  - ما الدورالفعلي للمؤسسة تجاه حل مشكلات الأفراد والجماعات بالنسبة للعاملين بها في نطاق المستوى الداخلي للمؤسسة ؟
  - إلى أي حد تسارع المؤسسة للمشاركة في حل قضايا المجتمع ومشكلاته في إطار البيئة الاجتماعية على المستوى الخارجي ؟
  - إلى أي مدى تؤثر المسئولية الاجتماعية في تحقيق التنمية ؟

خامساً : مفاهيم الدراسة :.

تضمنت مفاهيم الدراسة ما يلي :

(١) مفهوم الدور:

هناك تعريفات متعددة للدور نذكر منها علي سبيل المثال ما يلي:

يشير مفهوم الدور إلى توقف كل من الشيئين على الآخر وجمعه أدوار [1]

–الدور هو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانه معينة ، وهو أيضاً المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز إجتماعي معين ؛ فالفرد الذي يشغل وظيفة يتوقع منه العملاء والمشرفون عليه وزملاؤه في العمل بالمهنة وغيرهم بأنه يسلك مسلكاً معيناً يتسم بصفات معينة يقرها الجميع [2].

– كذلك يعرف الدور بأنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون ، كما يعتنقها الشخص نفسه[3].

– الدور هو مصطلح سوسيولوجي ظهر في إطار نظرية معاصرة من نظريات علم الاجتماع وهي النظرية البنائية الوظيفية لمجتمع ما وهذا ما أسماه مصطلح المكانة والدور؛ فالفرد المجرد لا وجود له وإنما الموجود هو الشاغل لمكانه معينة في خريطة المجتمع عليه واجبات حددها المجتمع مسبقاً[4] .

– ويعرف الدور بأنه نمطاً سلوكياً محدداً ثقافياً يصف سلوك الشخص في مكانة محددة أو هو عبارة عن عادة اجتماعية ترتبط بموقف اجتماعي أو وظيفة اجتماعية تستدعي سلوكاً متبادلاً[5] .

– ويعرف الدور بأنه نمط من الأفعال أو السلوكيات التي يمارسها شخص معين في موقف معين أو أنه الأنماط السلوكية المنظمة لشخص معين له وضع اجتماعي في علاقته بشخص أو أكثر [1].

---

[1] معجم اللغة العربية **(المعجم الوجيز)**، القاهرة، الهيئة العامة للمطابع الأميرية،٢٠٠٥، صـ٢٣٨.

[2] يحيي حسن درويش: **معجم المصطلحات الاجتماعية**، القاهرة، لونجمان للنشر، ١٩٩٨، صـ١٤٣.

[3] محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧، صـ٣٩.

[4] عبدالفتاح عثمان: **خدمة الفرد في إطار التعددية المعاصرة**، القاهرة، عين شمس، ١٩٩٧، صـ٣٥٥.

[5] Barker Robert: **The Social Work Dictionary**, forth edition, USA, N.A.S.W, press, 2000, P: 416.

[1] علي حسين زيدان: **خدمة الفرد (نماذج ونظريات معاصرة)**، القاهرة، دار المهندس للطباعة، ٢٠٠٤، صـ ٢٧٢.

– وعرف الدور بأنه توجيه أو تفهم عضو الجماعة بالجزء الذي ينبغي أن يلعبه في التنظيم [2].

– ويري البعض أن مصطلح الدور يتضمن عدداً من المفاهيم الأساسية وهي [3]:

* يتكون الدور من نسق من التوقعات التي توجد في البيئة الاجتماعية وهذه التوقعات تتعلق بسلوك الشخص تجاه آخرين يشغلون مراكز أخرى وهذا الدور يسمي بالدور المتوقع.

* يتكون الدور من توقعات معينة يدركها الشخص علي أنها ملائمة للسلوك الذي ينتهجه عندما يتفاعل مع مراكز أخرى وهذا يسمي بالدور الذاتي.

* يتكون الدور من أنماط سلوكية صريحة يسلكها الشخص شاغل المركز عندما يتفاعل مع شاغل مراكز أخرى وهذا يسمي بالدور العملي.

* كذلك يعتبر الدور الجانب الديناميكي للمركز الاجتماعي وما يرتبط به من واجبات وحقوق ، وبذلك يكون الدور هو التعريف الاجتماعي للحقوق والواجبات المنوطة لكل فرد والذي يشغل مكانة معينة في المجتمع [4].

وقد تعددت محاولات تعريف الدور في الدراسات الغربية ، ومن هذه التعريفات تعريف ليفي **Levi** الذي يرى أن الدور هو بمثابة مركز متميز في نطاق بنيان اجتماعي معين **كذلك يري بارسونز Parsons** أن الدور هو ما يقوم بفعله الفاعل الاجتماعي في علاقته مع الآخرين.

يستخلص من الطرح السابق تعريفا اجرائياً للدور بأنه :

مجموعة من الأفعال والواجبات التي تقوم بها المؤسسات المجتمعية في دعم وتنمية المسئولية الاجتماعية في المجتمع المصرى .

(٢) مفهوم المسئولية الاجتماعية .

---

[2] محمد رفعت قاسم وآخرون: **نماذج ونظريات الممارسة المهنية مع المجتمعات والمنظمات**، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠١١، صـ ١٨٦.

[3] محمد عبدالحي نوح: **الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع (قاعدة علمية – قيم ومهارات)**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨، صـ ٩١.

[4] أحمد مصطفي خاطر: **طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، مداخل لتنمية المجتمع المحلي وأدوار المنظم الاجتماعي**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٧، صـ ١٤٢.

يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية المسئولية الاجتماعية بأنها : ترتكز على الحقوق، والواجبات، وإشباع الحاجات، وحل المشكلات، وأنها لابد أن ترتبط بمدى مساهمة أفراد المجتمع، واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم، وحل مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم، والمسئولية الاجتماعية تكون متبادلة بين الأفراد والجماعات ، وبين المجتمعات المحلية والمجتمع العام[1].

-وتعرف المسئولية الاجتماعية بأنها:

مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمى إليها وعناصرها هي الفهم والاهتمام والمشاركة الجماعية ، وقد أضاف (وهمان همام) العنصر الرابع وهو الواجبات الاجتماعية[2] **المسئولية Responsibility** " بصفة عامة " هي التزام المرء نحو الغير ، والإقرار بما يقوم به من أعمال ، أو أقوال ، وما يترتب عليها من نتائج " [3]

والمسئولية تحمل دلالة إيجابية في الإحساس بكون الشخص المسئول لديه قيم إيجابية ، و تقع المسئولية عندما يقع خطأ ، وأنها وثيقة الصلة بمصطلحي الواجبات والالتزامات[4] .

-ويمكن تعريفها بأنها أنشطة اقتصادية واجتماعية تقوم بها إدارة الشركة تجاه العاملين بها، والمتعاملين معها من ناحية ، وأفراد المجتمع من ناحية أخرى، وذلك في إطار قيم وأخلاق وقوانين هذا المجتمع [5].

-ويعرف "على ليلة" المسئولية الاجتماعية من خلال ارتباطها بالمواطنة بأنها "الأساس الأخلاقي الذى تستند إليه المواطنة، وهي التي تدفع المواطنين إلى تبنى مفهومات إيجابية

---

(1) على ليلة : المسئولية الاجتماعية : **تعريف المفهوم وتعيين بنية المتغير** ، المؤتمر السنوي الحادي عشر، المسئولية الاجتماعية والمواطنة ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٦ – ١٩ مايو ، ٢٠٠٩ ، ص ٨ .

(2) سها أمين صدقي محمد : **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة**، كلية رياض الأطفال ، قسم العلوم التأسيسية ، المكتبة المركزية لجامعة القاهرة ، ١٩٦٨٥ ، ٢٠١٢، ص ١٥ .

(3) Ans Wemer Bierh & Ann Elisabeth **: Responsibility As Fundamental Human Fhenomen** , In Ann Elisabeth Auhagen & Hans _ werner Bierhoff , Ed Responsibility , London . Routedge , 2000 P : 4 .

(4) فؤاد محمد عيسى : **مرجع سبق ذكره** ، ص (١٥) .

(5) أحمد زكى بدوى : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ ، ص ٢٩٥.

وإلى ممارسات سلوكية تتصف بالاندماج في الحياة الاجتماعية والسياسية والوعى بأهمية هذا الاندماج ، وتتحدد مسئوليات الأفراد والجماعات وفقا للأدوار التي يقومون بها، والتي تحددها التوقعات المتبادلة المرتبطة بقيم المجتمع ومعاييره [6].

-وهناك أيضا تعريفات متعددة للمسئولية الاجتماعية وردت في أدبيات علم الاجتماع "حيث عرفت المسئولية الاجتماعية: بأنها الشعور الواعي والمدرك لالتزامات الفرد تجاه جماعته ومجتمعه ،خصوصا عندما تكون الجماعة والمجتمع بحاجة ماسة إلى جهود الفرد، وتضحياته وعطاءاته التي ينبغي أن تستمر، وتتصاعد بمرور الزمن .

-**كذلك تعرف المسئولية الاجتماعية بأنها** : مجموعة من الالتزامات والتعهدات الموكلة للفرد، والتي تدفعه إلى العمل من أجل المجموع، هذا العمل التي يتوخى تنمية المجتمع وتطويره، أو إزالة المشكلات والتحديات والأخطار المحيطة به من كل جانب .

-**وهناك من عرفها** : بأنها ضرب من ضروب الوعى الاجتماعي الذى يجسده الفرد في تفكيره وسلوكه وعلاقاته مع الآخرين، وهذا الوعى يجعله يفضل المصلحة الجماعية على المصلحة الذاتية [1].

-ويشير معظم العلماء والمفكرين إلي أن معنى المسئولية يلتقى مع معنى الأمانة والعهد ، والميثاق والخلافة .

نستخلص من الطرح السابق تعريف إجرائياً للمسئولية الاجتماعية بأنها الدور الفعلي الذي تقوم به المؤسسة تجاه المشكلات الاجتماعية لإكسابهم التغيير والتنمية وحل المشكلات التي تواجه المجتمع المصري وتحسين ظروف بيئة الانسان في سبيل تحقيق الغاية وتحقيق التوازن البيئي وهذا مرتبط بالتحولات فى إطار البناء الإجتماعى العام للمجتمع .

سادساً: التوجه النظرى للدراسة :

تعتمد الدراسة على التوجه النظرى الخاص بالبنائية الوظيفية من خلال ما يلى :-

---

[6] على ليلة : **مرجع سبق ذكره** ، ص ٨ .

[1] إحسان محمد حسن : **دور الأمة العربية في تنمية المسئولية الاجتماعية** ، شئون عربية ، العدد ٩٨ ، يونيو ، القاهرة ، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، ١٩٩٩ ، ص ص ٥٠ – ٥١ .

تعتبر المدرسة من المؤسسات التعليمية التى تؤدى خدمات وتعمل على بقاء البناء الأساسى للنسق الأكبر (المجتمع) وقد ارتكز الاتجاه البنائى الوظيفى على عدة مبادئ منها ما يلى :

- المجتمع يعتبر بناء ويتكون بدوره من بناءات جزئية ولكل منها وظائف خاصة تتساند كلها وتتكامل لتحقيق الوظيفة الكلية للبناء .
- يتكون البناء الرئيسى من عدة أبنية تقيم نظماً اجتماعية، نظام التعليم، الأسرة، الزواج، ونسق أو بناء الثقافة (القيم الاجتماعية، والصحية، والتعاونية) ونسق الشخصية (العقلية، والمعرفية، والنفسية، والانفعالية، والبيئة الاجتماعية، والصحة الجسمية) وتتوحد هذه الأنساق لتشكل البناء النسقى للمجتمع ككل .
- يحكم المجتمع علاقات متميزة قائمة على المكانة والأدوار .
- يتوقف الأداء الكلى للوظيفة لأى بناء على مدى أداء الأفراد لأدوارهم داخل المؤسسة بنجاح حسب ما يتوقع منه الآخرون .
- يحدث عادة أن يعجز البعض عن أدوارهم، فتحدث المشكلات .
- تقوم بعض الميكانزمات لمعالجة هذا العجز لإعادة التوازن السليم وتأتى جهود الاصلاح الاجتماعى، وتنمية المجتمع .[2]

ويمكن تطبيق نظرية النسق الاجتماعي علي المدرسة فيما يلى :

المدخلات Inputs :

تتمثل مدخلات المدرسة في الآتي :

- الأهداف التعليمية .
- احتياجات المتعلم.
- المناهج التعليمية والبرامج المدرسية.
- القيادة المدرسية .
- الإمكانيات المادية.
- البيئة والمجتمع .

٢ – العملية التحويلية Through – Puts :

[2] المعجم الوجيز:**مجمع اللغة العربية**، القاهرة، الهيئة العامة لدار الكتب، ٢٠٠٩، ، ص١٦ .

وتتمثل في الجهود المبذولة داخل المدرسة من كافة العاملين بها من خلال التنسيق والتعاون لتحقيق الأهداف التي تسعي المدرسة إليها .

٣- المخرجات Out Puts :

وتمثل المخرجات في البرامج والتي منها علي سبيل المثال لا الحصر تحقيق الوظائف التى تقوم بها المدرسة .

٤- التغذية العكسية Feed Back:

وهى التعرف على ردود أفعال الطلاب في البرامج والمشروعات و الخدمات التي قدمت لهم من قبل المؤسسة التعليمية .

سابعاً : الدراسات السابقة :-

- **الدراسات العربية :-**

(١) دراسة وهمان همام السيد فراج (١٩٨٩) بعنوان: " المسئولية الاجتماعية لدى طلاب التربية وعلاقتها بسمات الشخصية ".[١]

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلى :

- التعرف على المسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم ويتضمن ذلك :
- ترتيب عناصر ومجالات المسئولية الاجتماعية.
- معرفة طبيعة الفروق بين الكليات والجنسين والتخصص.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أسفرت النتائج عن أن عناصر المسئولية الاجتماعية تبدأ بعنصر الفهم فى المرتبة الأولى ، وفى المرتبة الثانية عنصر الواجبات الاجتماعية أما فى المرتبة الثالثة فعنصرالاهتمام وجاء فى المرتبة الرابعة عنصر المشاركة ، وأن هناك فروقا دالة عند مستوى ٠.٠١ بين كل عنصر و آخر.

توجد فروق بين الجنسين فقط فى الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية عند مستوى .٠٥ وغى عنصر الاهتمام وعنصر الواجبات الاجتماعية والمسئولية فى مجال المجتمع ومجال

[١] وهمان همام السيد فراج: **المسئولية الاجتماعية لدى طلاب التربية وعلاقتها بسمات الشخصية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس التربوى ،جامعةحلوان، ١٩٨٩.

المدرسة عند مستوى ٠١. وكل هذه الفروق لصالح الذكور كما وجد تفاعل بين الجنسين * التخصص فى المسئولية مجال الاسرة ولم توجد فروق بين الكليات والتخصصين وباقى التفاعلات.

(٢) دراسة غادة السيد السيد الوشاحى (٢٠٠٤) بعنوان: " دور الجامعة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها دراسة ميدانية بجامعة أسيوط ".[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به الجامعة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها، مع وضع تصور مقترح لزيادة فعالية دور الجامعة، وخاصة فى جامعة أسيوط وقد استخدم المنهج الوصفى، وطبقت الدراسة على عينة بلغت ١٩١٣ طالباً وطالبة من الفروق الأولى والنهائية بكليات الجامعة المختلفة، كما استخدم مقياس المسئولية الاجتماعية واستمارة لتحليل محتوى المقررات التى تدرس بكليات الجامعة. **وقد توصلت الدراسة إلى** استخلاص ستة أبعاد للمسئولية الاجتماعية ترتبط بعناصرها، وهذه الأبعاد هى: المواطنة الصالحة والانتماء للوطن، الحساسية لمشكلات المجتمع، إدراك فلسفة المجتمع وقيمه، إدراك الحقوق والواجبات، العلاقات الإنسانية، المشاركة السياسية والاجتماعية وإن المشاركة فى الأنشطة الجامعية تزيد المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب ، كذلك لاتوجد فروق بين الطلبة والطالبات فى مستوى المسئولية الاجتماعية، كما أن سنوات الدراسة الجامعية تؤثر سلباً على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب.

(٣) دراسة ميسون محمد عبد القادر مشرف (٢٠٠٩) وعنوانها (التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة) [٢]

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، والفروق في كل منهما التي تعزى لمتغيرات

---

[1] غادة السيد السيد الوشاحى : **دور الجامعة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها دراسة ميدانية بجامعة أسيوط** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس التربوى ،جامعة أسيوط ، ٢٠٠٤.

[٢] **ميسون محمد عبد القادر مشرف :** التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة ، **رسالة ماجستير ، كلية التربية قسم علم نفس ، غزة ، ٢٠٠٩ م .**

(الجنس – الكلية – المستوى الدراسي – مستوى تعليم الوالدين – مستوى الاقتصادي للأسرة – حجم الأسرة) .

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة يقع في المرحلة الرابعة من مراحل التفكير الأخلاقي الستة لكولبرج ، وهي تقابل مرحلة التمسك الصارم بالقانون والنظام الاجتماعي ، وتشير هذه المرحلة إلى مستوى متوسط من التفكيرالأخلاقي، كما أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لديهم مستوى مرتفع من المسئولية الاجتماعية .

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة .

- **الدراسات الأجنبية :-**

(١) دراسة (٢٠٠٤) (Edmund Albert Okoro) بعنوان: المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة فى النيجر [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أسلوب القيادة فى إدارة الشركات وتنفيذ برامج المسئولية الاجتماعية للشركات وتحقيق التنمية المستدامة ، **وأكدت الدراسة** أن السبب الرئيسي لعدم فاعلية برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للشركات ينبع من البيئة وعندما تقدم الشركات برامج مسئولية اجتماعية يؤدى ذلك إلى استقرار وتوازن داخل المجتمع.

(٢) دراسة **(Francesco Manfredi 2007)** بعنوان : المسؤولية الاجتماعية في مفهوم المؤسسة الاجتماعية باعتباره النظام المعرفي [2]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ومعرفة المسؤولية الاجتماعية في مفهوم المؤسسة الاجتماعية. **وكذلك هدفت الدراسة إلى** تحديد مفهوم جديد للمسؤولية الاجتماعية مرتبط بقوة فكرة المؤسسة الاجتماعية كنظام حي، أي نظام قادر على تجديد نفسه عن طريق إنتاج "المعرفة" والموارد

---

[1] **Edmund Albert Okoro: social responsibility and sustainable development in the Niger Delra region of Nigeria (Capella university, Nigeria) 2004.**

[2] **Francesco Manfredi 2007, Social Responsibility in the Concept of the Social Enterprise as a Cognitive System, Public Administration, Pages 835-848 | Published online: 07 Feb 2007.**

"والثقة". ومع ذلك يمكن لهذه الموارد أن تكون لها علاقة محدودة مع البيئة المرجعية التي تعمل فيها المؤسسة ، **كذلك هدفت هذه الدراسة** إلى جعل بعض الاعتبارات الأولى فى العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والبيئة، وعلى الكيفية التي يمكن بها تطوير المؤسسة في التعايش مع البيئة .

(٣) دراسة **(Tom Macready2009)** بعنوان : تعلم المسؤولية الاجتماعية في المدارس: ممارسة التصالحية [3]

هدفت الدراسة إلى تعلم المسؤولية الاجتماعية حيث تنطوي على التركيز على بيئات التعلم التي يتم توفيرها في المدارس ، ومن هذا المنظور تركز الدراسة على مفهوم العدالة والتصالحية في سياق المدرسة والممارسة التصالحية وتقدم مجموعة واسعة من الفرص التعليمية للطلاب ، وتتعلق هذه الفرص بتعلم كيفية التعامل مع مشكلات سوء التصرف، والإجراءات التي تعكس قيم ومبادئ ثقافة المدرسة المسؤولة اجتماعيا، وعلى أهمية الحوار والتعاون الاجتماعي واحترام "الآخر" ويكون ذلك واضحا في الممارسات التصالحية المدرسية .

تعقيب على الدراسات السابقة وموقف الدراسة الراهنة من هذه الدراسات:.

يتضح من الدراسات السابقة ما يلي :-

إتفقت الدراسات السابقة علي أن المشاركة داخل أي نسق والتعاون والالتزام باللوائح الداخلية يزيد المسئولية الاجتماعية لدي أفراد هذا النسق ، و أن المؤسسات والشركات بالدولة يجب أن تتعاون فى القيام بمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع المحيط بها ، وأنه من الضرورى قيام المدارس بتعليم الطلاب المسئولية الإجتماعية تجاه مجتمعهم .

مما دفع الباحثة إلي التركيز علي التعرف علي مدي تأثير التعاون والالتزام باللوائح الداخلية بالمؤسسة التعليمية في تنمية مفهوم المسئولية الاجتماعية لدي العاملين ، و التعرف على دور المؤسسة التعليمية ومدى إستعدادها لحل مشكلات المجتمع المحيط بها والقيام

---

(3)**Tom Macready, Learning social responsibility in schools: a restorative practice, Educational Psychology in Practice theory, research and practice in educational psychology: Pages 211-220 | Published online: 04 Sep 2009.**)

بمسئوليتها الاجتماعية و توضيح دور المؤسسة التعليمية فى إكساب الطلاب أدواراً مختلفة تتعلق بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع .

ثامناً : الإطار المنهجى للدراسة :

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى لا تقف عند حد وصف القضية البحثية المطروحة بل تقوم بتحليلها أيضاً .
- وفى ذلك قامت الباحثة بالإعتماد على دراسة الحالة وهو أحد الأساليب البحثية التى يتم فيها دراسة القضية البحثية المطروحة بصورة متعمقة .
- تم تطبيق الدراسة الراهنة على أحد المؤسسات بقرية طحله بمحافظة القليوبية .

اعتمدت الباحثة فى الدراسة على الأدوات التالية :-

(ا) دليل مقابلة لأولياء أمور الطلاب بمدرسة الشهيد جابر الثانوية.

(ب) دليل مقابلة للعاملين بمدرسة الشهيد جابر الثانوية.

تاسعاً :- نتائج الداراسة :-

لقد أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- ان اللوائح الداخلية للمؤسسة تدعم فكرة الحقوق والواجبات بالمؤسسة ، وكذلك تدعم مفهوم المسئولية الاجتماعية للمؤسسة تجاه المجتمع الخارجي .
- تعطي اللوائح الداخلية للمؤسسة الحق للطالب فى أن يمارس الأنشطة المختلفة مما يجعل الطلاب يتحملون المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع فى المستقبل .
- تدعم اللوائح الداخلية بالمؤسسة فكرة الالزام والالتزام بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع الخارجي.
- المؤسسة التعليمية تقوم بدراسة المشكلات التى تواجهها لتشخيصها ووضع الحلول المناسبة لها .
- تقوم إدارة المؤسسة التعليمية بإتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لعدم تكرار المشكلات مستقبلاً مع الإهتمام بعدم تأثير هذه المشكلات على قيام المدرسة بمسئوليتها الاجتماعية .
- توجد مشكلة داخل المؤسسة التعليمية وهى عدم العدالة فى تقسيم العمل بالمؤسسة
- عدم إعتماد إدارة المؤسسة على التخصص الدقيق فى القيام بالأعمال الداخلية .

- عدم تفهم بعض العاملين بالمدرسة إلى أهمية قيام المؤسسة بمسئوليتها الاجتماعية

عاشراً : توصيات الدراسة :

وتوصلت الدراسة إلي مجموعه من التوصيات تتمثل فيما يلى :

- توفير الدعم الفني والتكنولوجى بصورة أكبر للطلاب لممارسة الأنشطة المختلفة التى تدعم مفهوم المسئولية الاجتماعية لديهم .
- تعيين خبراء متخصصين في دراسة احتياجات الطلاب والعمل على إشباعها لتشجيعهم على القيام بمسئوليتهم الاجتماعية بالمجتمع .
- ضرورة توفير معلومات أكثرعن المجتمع حتى تتمكن المدرسة من التعرف على المشكلات التى يعانى منها المجتمع والقيام بمسئوليتها الاجتماعية .
- تصميم قاعدة بيانات عن موارد المجتمع المحيط للإستفادة منها فى نجاح أدوار المؤسسة التعليمية ، ومن ثم تتمكن من القيام بمسئوليتها الاجتماعية .
- الإهتمام بالدورات التدريبية للعاملين بالمدرسة وأفراد المجتمع المحلى التى تمكنهم من القيام بدورهم فى المسئولية الاجتماعية بالمجتمع .
- ينبغى مراعاة دراسة الإحتياجات التدريبية للعاملين بالمؤسسة التعليمية وأفراد المجتمع المحلى عند تصميم البرامج التدريبية لتشجيعهم على القيام بمسئوليتهم الاجتماعية.
- ينبغى أن تكون مواعيد هذه البرامج التدريبية مناسبة للعاملين بالمؤسسة التعليمية وأفراد المجتمع المحلى عند تصميم البرامج التدريبية لتشجيعهم على القيام بمسئوليتهم الاجتماعية.
- ضرورة بلورة مجموعة من القوانين والتشريعات التي من شأنها الإسهام في توفير بيئة قانونية محفزة للأنشطة التى تدعم مفهوم المسئولية الإجتماعية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

١. إحسان محمد حسن : **دور الأمة العربية في تنمية المسئولية الاجتماعية** ، شئون عربية ، العدد ٩٨ ، يونيو ، القاهرة ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، ١٩٩٩.
٢. أحمد زكى بدوى : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ ،.
٣. أحمد مصطفي خاطر ، سميرة كامل احمد : **الخدمة الاجتماعية " النظرية ونموذج المشاركة** ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ،١٩٩٥.
٤. أحمد مصطفي خاطر: **طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، مداخل لتنمية المجتمع المحلي وأدوار المنظم الاجتماعي**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٧.
٥. تيسير محمد كيره : **المسئولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨.
٦. سها أمين صدقي محمد : **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة**، كلية رياض الأطفال ، قسم العلوم التأسيسية ، المكتبة المركزية لجامعة القاهرة ، ٢٠١٢.
٧. عبدالفتاح عثمان: **خدمة الفرد في إطار التعددية المعاصرة**، القاهرة، عين شمس، ١٩٩٧.
٨. على ليلة : المسئولية الاجتماعية : **تعريف المفهوم وتعيين بنية المتغير** ، المؤتمر السنوي الحادي عشر، المسئولية الاجتماعية والمواطنة ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٦ – ١٩ مايو ، ٢٠٠٩.
٩. علي حسين زيدان: **خدمة الفرد (نماذج ونظريات معاصرة)**، القاهرة، دار المهندس للطباعة، ٢٠٠٤.
١٠. علي عبد الرازق حلبى : **علم الاجتماع السكان** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،٢٠٠٩.
١١. غادة السيد السيد الوشاحى : **دور الجامعة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها دراسة ميدانية بجامعة أسيوط** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس التربوى ،جامعة أسيوط ، ٢٠٠٤.
١٢. فاطمة سالم سعيد العامري : **فاعلية برنامج ارشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .
١٣. فؤاد محمد عيسى : **المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر (دراسة حالة تطبيقية لقياس وتقييم المسئولية الاجتماعية للشركات)** ، ب. ت.
١٤. محمد رفعت قاسم وآخرون: **نماذج ونظريات الممارسة المهنية مع المجتمعات والمنظمات**، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠١١.

١٥. محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧.
١٦. محمد عبد القادر عبد الغفار : المسئولية الاجتماعية في علاقتها بالتوكيدية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٩.
١٧. محمد عبدالحي نوح: **الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع (قاعدة علمية – قيم ومهارات)**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨.
١٨. معجم اللغة العربية **(المعجم الوجيز)**، القاهرة، الهيئة العامة للمطابع الأميرية،٢٠٠٥.
١٩. المعجم الوجيز:**مجمع اللغة العربية**، القاهرة، الهيئة العامة لدار الكتب، ٢٠٠٩ .
٢٠. **ميسون محمد عبد القادر مشرف :** التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، **رسالة ماجستير ، كلية التربية قسم علم نفس ، غزة ، ٢٠٠٩ م .**
٢١. وهمان همام السيد فراج: **المسئولية الاجتماعية لدى طلاب التربية وعلاقتها بسمات الشخصية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس التربوى ،جامعةحلوان، ١٩٨٩.
٢٢. يحيي حسن درويش: **معجم المصطلحات الاجتماعية**، القاهرة، لونجمان للنشر، ١٩٩٨.

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

1. Ans Wemer Bierh & Ann Elisabeth : Responsibility As Fundamental Human Fhenomen , In Ann Elisabeth Auhagen & Hans _ werner Bierhoff , Ed Responsibility , London . Routedge , 2000 .
2. Barker Robert: The Social Work Dictionary, forth edition, USA, N.A.S.W, press, 2000.
3. Edmund Albert Okoro: social responsibility and sustainable development in the Niger Delra region of Nigeria (Capella university, Nigeria) 2004.
4. Francesco Manfredi 2007, Social Responsibility in the Concept of the Social Enterprise as a Cognitive System, Public Administration, Pages 835-848 | Published online: 07 Feb 2007.
5.Tom Macready, Learning social responsibility in schools: a restorative practice, Educational Psychology in Practice theory, research and practice in educational psychology | Published online: 04 Sep 2009.